أثر استراتيجية REAP للأداء التعبيري في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية وتفكيرهن المنطقي

م.د. اميرة بناي مناتي
وزارة التربية/ تربية الرصافة الثالثة
ly3950169@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجيةREAP في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وتفكيرهن المنطقي، تحددت عينة البحث الحالي بطالبات ثانوية الفضائل للمتفوقات التابعة لتربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، تم اختيار طالبات الصف الرابع العلمي، لتكون طالباتها عينة البحث بصورة قصدية وتم اختيار قاعتين من مجموع أربع قاعات، أحد المجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد بلغت عينة البحث (٦٥) طالبا بواقع "(٣٢) طالبة، في المجموعة التجريبية، و (٣٣)، طالبة في المجموعة، الضابطة وقد كافأت الباحثة" بين مجموعتي البحث في متغيرات (اختبار الذكاء، العمر الزمني، اختبار التفكير المنطقي)،" إذ تم إعداد الاختبار من قبل الباحثة وهو التفكير المنطقي الذي تالف من (٢٠) فقرة وتم تحليل البيانات ومعالجتها "إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS.V.21), اظهرت، نتائج البحث بتفوق طالبات ،المجموعة: التجريبية اللائي درسن باستراتيجية، REAP، على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المنطقي، وبناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بضرورة اعتماد استراتيجية REAP في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لما لها من أثر إيجابي مع مهارات التفكير المنطقي لدى الطالبات، ولغرض التحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية التالية:-

"لا توجد فروق ذات، دلالة إحصائية عند مستوى، دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، اللائي يدرسن وفق استراتيجية REAP ، وبين، درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية (REAP) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن الطريقة الاعتيادية مع التفكير المنطقي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية REAP، التعبير الابداعي، طالبات الصف الرابع العلمي، مادة قواعد اللغة العربية.

Abstract

The current research aims to identify the effect of the REAP strategy on the achievement of foiurth-grade science students in the subject of Arabic grammar and their logical thinking. The sample of the current research was determined by the students of Al-Fadhail High School for the Gifted, affiliated with the Third Rusafa Education Department in Baghdad Governorate for the academic year (2024-2025). Fourth-grade science students were chosen to be the research sample intentionally. Two halls were chosen out of a total of four halls, one of the two groups was experimental, and the other was a control group. The research sample amounted to (65) students, with (32) students in the experimental group and (33) students in the control group. The researcher rewarded the two research groups in the variables of the intelligence test, chronological age, and logical thinking test. The test was prepared by the researcher, which is logical thinking, which consisted of (20) paragraphs. The data were analyzed and processed statistically using the statistical program (21. SPSS.V). The results showed that the experimental group students who studied using the REAP strategy outperformed the control group students who studied using the traditional method in the logical thinking scale. Based on the research results, the researcher recommends the necessity of adopting the REAP strategy in teaching Arabic grammar because of its positive effect on the logical thinking skills of the students. In order to verify the research objective, the researcher developed the following urban hypothesis- :

There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students,

who study according to the REAP strategy, and the scores of the control group who study according to the usual method in achievement

There is no statistically significant difference at the level (0.005) between the average scores of the female students in the group. The experimental group who study using the (REAP) strategy and the average scores of the

control group students who study using the traditional method with logical thinking.

Keywords: REAP strategy, creative expression, fourth grade science students, Arabic grammar.

الفصل الاول

أولاً:مشكلة البحث :-

نحن اليوم نعيش في القرن الحادي والعشرين، وهو عصر يتميز بثروة العلم والتكنولوجيا، الأمر الذي يتطلب تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم، لكن الافتقار إلى التعبير لا يزال مظهرا من مظاهر ضعف مدرستنا للمرحلة الاعدادية، ربما يأتي موضوع التعبير الكتابي في مقدمة المادة، إذ تنفر الطالبة، ويتجنب المدرس والمعلم تدريسه، ولدى الطالبة عذر، وقد يبرره المدرس، إذا نظرنا إلى كيفية تدريس هذا الموضوع في الواقع ، لايلغي وجود المشكلة (معروف، ١٩٧٣: ٢٠٣). ويؤكد الهاشمي(٢٠٠٨)، أن ضعف تعبير الطالب يرجع إلى أساليب التدريس المستعملة في تدريس هذا الموضوع، ومستوى مدرس اللغة العربية غير مناسب بسبب قلة قدرات التعبير والنحو والذوق، وعدم القدرة على مواكبة تطور أساليب التدريس الحديثة، وبعض المدرسين يستخدمون أساليب معينة لتصحيح التعبيرات وتخمين الدرجات، وإن استعدادهم التعليمي ضعيف كما هو الحال بالنسبة للخريجين، لاسيما وأن معظم مدرسي اللغة العربية لا يستطيعون الوصول إلى هذه الأهداف التي لا تعتمد على حجم الكليات غير التعليمية(الهاشمي ، ٢٠٠٨: ٤٥)،

إذ تعد مشكلة ضعف طالباتنا في موضوع التعبير من أبرز المشكلات التي يواجهها المسؤولون عن العملية التعليمية، فهم يعبرون عن أفكار معينة، وبما ان الباحثة مدرسة لغة عربية، على دراية بملاحظات تعبير الطالبات، لذلك فهي خائفة من الضعف الكتابي الذي يرى من الكثير من القواعد النحوية والإملائية والأخطاء اللغوية والكتابة والبنية والفقر اللفظي، ويغمره تشتت الأفكار وضحالتها الكثير من الاستطرادات والابتعاد عن الفكرة الرئيسة، وهذه المشكلة ترجع إلى حقيقة أن " المدرسة لم تنجح في معالجتها بنحو صحيح، وذلك لوجود عدد من الاسباب ومنها، عدد الطالبات في الصف، ونقص المناهج الدراسية، وإهمال التصحيح، وانخفاض مستوى الطالبات في مهارات التعبير، ولاتخص هذه المشكلة مدرسي اللغة العربية، ولكن الوضع مشترك بين مدرسي المواد الأخرى، إلا أن هذا التراجع والانخفاض يؤكد تراجع الاهتمام بتدريس التعبير الكتابي وتخلف المفهوم العلمي لعملية التعبير المكتوب نفسه.

تم تحديد سؤال البحث بالأسئلة الآتية: ما هو أثر استخدام استراتيجية REAP للأداء التعبيري في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وتفكيرهن المنطقي.

ثانياً: أهمية البحث :-

التعبير الادائي هو وسيلة للتواصل بين الأفراد، وتعزيز العلاقات الفكرية والاجتماعية وتكييف الفرد مع مجتمعه، والعلاقة بين الفرد هي established achieved.inفضلا عن ذلك، بعد أن يكون التعبير رياضة للعقل غالبا ما تكون الأفكار والمعاني غير محددة في العقل، وعندما يقوم الطالب على التعبير يضطر إلى عمل العقل على تحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها لفظيا أو كتابيا (زاير، ويونس، ٢٠١٢: ٣٩٨)، وان التعبير هو أحد الأسس المهمة التي يقوم عليها التميز الأكاديمي، إذ لا يُعد التعبير قدرة الطالبات على ملاحظة الأشياء وتحليل الأفكار بانتظام فحسب، بل يشجع أيضا على التخيل والابتكار ، وجعل الفكرة الجديدة أكثر قابلية للاسترجاع عندما تكون داخل البنية المعرفية (Ausbel, 1998: 129)، كذلك يُعد فرع قواعد اللغة العربية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها سلامة اللغة ودقة التعبير،فهي الوسيلة التي تُمكن الفرد من التحدث والكتابة بشكل صحيح بعيدا عن اللحن والأخطاء ،ومن خلال النحو والصرف يستطيع الإنسان أن يُدرك المعاني الحقيقية للجُمل ويتجنب الغموض وسوء الفهم ،وكما إن القواعد تعُيننا على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية فَهْما صحيحًا، إذ أن أي خطأ إعرابي قد يُغير المعنى ويُشوه المقصود ،فضلا عن ذلك فإن الالتزام بقواعد اللغة يُحافظ على هويتنا الثقافية العربية ويُعزز التواصل الفعّال بين أبناء الأمة ،ومن هنا تظهر أهمية تعلم هذه القواعد وإتقانها لأنها لا تخدم اللغة فحسب بل تُنمي فينا التفكير المنطقي والدقة في التعبير. وتبرز أهمية إلقاء الضوء على دور استراتيجية REAP والتي تسهم في وضع برامج لتحسين التعلم والتفكير والتذكر وحل المشكلات وهي الغاية الكبرى لأي تطوير في محتوى برامج التعليم.

وتتلخص أهمية الدراسة من كونها تسعى الى:

١- توضيح خطوات ومراحل التخطيط والتنفيذ لدرس باستخدام استراتيجية REAP.

٢-قد تفيد القائمين على العملية التدريسية المدرس بشكل خاص في التخطيط والتنفيذ للمواقف التعليمية باستعمال استراتيجيات تدريس حديثة (إستراتيجية REAP).

٣- قد تسهم هذه الدراسة في وضع أساليب جديدة للتدريس مثل استراتيجيه REAP لجعل التعليم أكثر وضوحا وإثارة المدرسين والطالبات.

ثالثاً:هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى معرفة :-

أثر استخدام استراتيجية REAP) للأداء التعبيري في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وتفكيرهن المنطقي

رابعاً: فرضية البحث :-

١-"ليس هناك فروق ذات، دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات، طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن وفق استراتيجية REAP، للأداء التعبيري وبين درجات المجموعة، الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل."

٢-"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي، يدُّرسن باستراتيجية REAP) ومتوسط، درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدُّرسن بالطريقة، الاعتيادية في اختبار التفكير المنطقي."

خامساً: حدود البحث :-

١- الحد البشري :- طالبات الصف الرابع العلمي

٢- الحد المكاني :- تربية الرصافة الثالثة/ ثانوية الفضائل للمتفوقات.

٣- الحد الزمني :- العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

٤-الحد الموضوعي :- مادة قواعد اللغة العربية.

سادساً: تحديد المصطلحات :-

اولاً:استراتيجية REAP) عرفها كل من :-

- **(sejnost & sharon، 2010):**

أنها استراتجية القراءة والاستجابة التي تستعمل كتابة الملاحظات كونها وسيلة تعزز من التفكير العميق بالنص المقروء (sejnost & sharon، 2010:66)

- **(عطية ٢٠١٦):**

انها استراتيجية تسمح للطلاب بكتابة الحواشي السفلية أو الملاحظات أو الحواشي السفلية بعد قراءة النص وصياغته بلغتهم الخاصة وأسلوبهم التعبيري للاسهام في فهم واستيعاب الطلاب (عطية ٢٠١٦ : ١٦٨)

التعريف الإجرائي: هي من الاستراتيجية التعليمية تعمل على مجموعة من الخطوات الأساسية ، تبدأ بالقراءة وتنتهي بكتابة حل، وهو موضوع تعبيري..

التعبير: عرفه :

- **(عاشور والحوامدة، ٢٠١٠):**

هو الكشف عن أفكار ومشاعر الروح بطريقة لغوية ، لاسيما في المحادثة والكتابة . (عاشور، والحوامدة، ٢٠١٠: ٢٠).

التعريف الاجرائي للأداء التعبيري : هو الأنجاز اللغوي الشفهي والتحريري لطالبات للتعبير عن ألافكار وألاحساس بأساليب سليم حول الموضوع المختار، ويقاس هذا الأنجاز بحسب المحكات التصحيح المعتمدة للربيعي ١٩٩٧، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطالبات في الاختبارات المتسلسلة البعدية لعينة البحث.

الاداء: وعرفه

- **(سالمي وآخرون ١٩٩٨) :**

هي النتيجة العلمية للآلية اللاواعية في إصدار الكلام التلقائي كتطبيق للجملة اللغوية للمتحدث (سالمي وآخرون ، ١٩٩٨ :١٩).

التعريف الاجرائي للأداء : أنه الأنجاز اللغوي لاداء طالبات الصف الرابع العلمي للوصول إلى هدف معين ويكون قابلاً للقياس.

ثالثاً : التحصيل عرفه كل من :

- **الخالدي (٢٠٠٨)**

"بأنه احد عوامل التكوين العقلي، وانه محك اساسي يمكن من خلالها تحديد المستوى الاكاديمي للطالب (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩)".

:"وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه : هو المعرفة والمهارات والحقائق والمفاهيم العلمية التي يكتسبها طالبات الصف الرابع العلمي ، مقاسة بدرجة امتحان التحصيل النهائي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض

رابعاً: التفكير المنطقي عرفه كل من :-

- **(العزاوي، ٢٠١٣):**

هو التعبير عن حكم صائب للأشياء والكشف عن خواصها وتصنيفها والتأكد من وجود علاقات أو عدم وجودها بين الأشياء وتوضيح الأسباب والنتائج التي تكمن وراء هذا الحكم وهو بذلك نشاط أو عملية عقلية معرفية ذهنية تتمثل إيجاد العلاقات بين الأشياء والأحداث (العزاوي، ٢٠١٣: ٨٨).

التعريف الإجرائي:

" هو مقدار ما يحصل عليه الطالبات –عيّنة البحث– من اللائي درسن باستعمال استراتيجية REAP) واللائي درسن بالطريقة الاعتيادية من درجات في الاختبار التفكير المنطقي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة :-

- **استراتيجية REAP**

القراءة والكتابة هي إحدى استراتيجيات المعرفة التي تستخدم للقراءة والكتابة، لزيادة فهم النص بين الطلاب ويمكن تقسيمها الى محورين أساسيين الأول: يتعلم الطلاب كتابة الهوامش والحواشي السفلية ، وتعلم التفكير من خلال التفكير، والآخر هو الإجابة على الأسئلة التي تساعد الطلاب وتوجيههم لاستيعاب النص :1990 (manzo،221)، كذلك انها استراتجية ما بعد القراءة أو ما بعد الادارك تساعد

الطلبة على تركيب افكارهم وتقويمها بعد فهمها وادراكها وكذلك تعمل على التأكيد على الطلبة أن يذهبوا الى ما بعد افكار المؤلف لزيادة الروابط التي تساعد في عملية التفكير بدقة وتمعن بحيث يتحقق عندهم التفكير فوق المعرفي وترفع مهاراتهم (67 :sejnost&Sharon،2010)، إذ تساعد هذه الإستراتيجية، على وجه الخصوص، الطالب على قراءة النص، وصياغته بلغته الخاصة، وبعد ذلك، بناء على تعبيره وفكره، اكتب الملاحظات والحواشي السفلية باستخدام المعلومات التي لديه ، وقدم بعض التوقعات الأساسية للنتيجة باستخدام العنوان ، حدد ما يمكن أخذه في الاعتبار واستبعاد المعلومات غير الضرورية (manzo, 1990:222).

- **خطوات استراتيجية (REAP) : وتشمل الخطوات الآتية:**

١ – الحرف (R) مأخوذ من الكلمة التي إقرأ ، والتي تعني قراءة النص ، والغرض الرئيسي منه هو تكوين فكرة عن النص والاستعداد لكتابة الملاحظات والحواشي السفلية بعد أن يتعرف الطالب على جميع جوانب وأفكار النص ويحدد الفكرة المركزية التي يحاول النص نقلها للطالب.

٢– الحرف (E) ماخوذة من كلملة (يرمز)، أي بعد قراءة النص، يحتاج الطلاب إلى إعادة صياغة المعلومات الواردة فيه بلغتهم وأسلوبهم ، أو استخدام رموز مختلفة للتعبير عما فهموه حول الموضوع ، واستيعاب النص والتعبير عن النص برموز معبرة تساعدهم في كتابة الملاحظات في الخطوة التالية.

٣– الحرف (A) مأخوذ من الكلمة اكتب الحواشي وهذا يعني أنه بعد الخطوات السابقة ، اكتب ملخصات وملاحظات بعبارات موجزة تلخص كلمات ومعاني وأفكار النص وتحدد إيجابيات وسلبيات النص ، ويمكن مشاركة المعلومات مع مجموعة من الطلاب.

٤ – الحرف (P) مأخوذ من كلمة التأمل ، أي أنه يجب على الطالب أن يفكر في ما يكتبه ملاحظة أو حاشية سفلية ، والحاشية السفلية مكتوبة على الموضوع للتعبير عنها (Brummer &saran،2014: 187):

ثانياً: التفكير المنطقي

- **نشأة مفهوم التفكير المنطقي : Logical Thinking**

يشير زكريا (١٩٩٠) إلى أن التفكير المنطقي لا يقتصر فقط على العلماء والفلاسفة، بل هو نوع من التفكير المنتظم الذي يمكن استخدامه في حياتنا اليومية وفي الأنشطة المهنية المعتادة، فضلا عن التعامل مع الآخرين والعالم من حولنا. إنه تفكير منظم وهادف، يعتمد على مجموعة من المبادئ والقواعد التي تكون واضحة لدى المتخصصين. (زكريا ١٩٩٠: ٥)، من جهة أخرى، يرى بياجيه أن تفكير الفرد يتطور من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير المجرد. ويرى ان التطور المعرفي يأتي نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع بيئته، إذ يكتسب من هذا التفاعل أنماطاً جديدة من التفكير ويقوم بدمجها في تنظيمه المعرفي، وبالتالي، فإن التطور المعرفي وفقاً لبياجيه ليس مجرد تطور كمي، بل هو تطور نوعي في أساليب التفكير وأنماطه (الفريجي ، ٢٠٠٩ : ٥٨)، ويشير بياجيه أيضاً إلى أنّ هذا التطور يحدث من طريق التغير الحادث في الأبنية المعرفية (المخططات وأنّ التغيرات البنيوية النوعية في الوظيفة المعرفية هي بوضوح تغيرات في الوظيفة الفكرية، ومن هنا يتضح لنا أن وظيفتين أساسيتين للتفكير تظلان ثابتتين لا تتغيران مع العمر بحسب ما يعتقد بياجيه، يتطور التفكير في هذه المرحلة من التفكير المحسوس إلى التفكير المنطقي الصوري والنظامي والمجرد والاستدلالي والفرضي والاستنتاجي، وبذلك يمكن القول بان التفكير المنطقي لا يقتصر على فئة أو مجموعة معينة من الأفراد كباقي أنواع أو أنماط التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي وإنما يمكن أن يمارسه جميعهم باختلاف أعمارهم واتجاهاتهم و اهتماماتهم وتحصيلهم الدراسي الأفراد(التكريتي ، ٢٠١١ :٤٥).

- **نظرية بياجة في تطور التفكير (Piaget، 1896-1980).**

قدم العالم النفسي السويسري جان بياجيه Piaget. (١٨٩٦ – ١٩٨٠). الذي يعد واحدا من ابرز اقطاب علم النفس المعاصرين، وانصبت اهتماماته الاساسية على الفلسفة التي تمثل علم المنطق والاخلاق والجمال وما وراء الطبيعة ونظرية المعرفة

وان نظريته، وهي احدى النظريات ،المهمة في التطور المعرفي والفكري وكانت جل دراسته حول، النمو المعرفي، إذ قامت، على تحديد طبيعة المرحلة ، التي مر بها تطور فكر الانسان وفقا، لخطوات منطقية، منتظمة ومتناسقة ،مع بعضها ولا نستطيع فصل، مرحلة عن الأخرى (عبد الهادي، ١٩٩٠ : ٦٩). يعد التطور المعرفي أحد الأسس النظرية التي تفسر علم النفس المعرفي، إذ يشكل هذا التطور قاعدة مهمة لفهم كيفية تطور الفهم والمعرفة في عقول الأفراد يستند هذا الأساس إلى فرضية تفيد بأن التطور المعرفي يعكس تطور التفكير واستراتيجيات المعالجة الذهنية، كما توجد فرضية أخرى تشير إلى أن التفكير والعمليات الذهنية تُعد أدوات معرفية تتطور مع تقدم العمر، مما يبرز أهمية اعتبار هذا المتغير المعرفي الأساسي لفهم وتفسير عمليات التفكير والمعالجة من منظور معرفي (قطامي :٢٠٠١: ٤٧)، ويشير بياجيه ايضا ان النمو الحاصل يحدث من خلال التغير الحادث في الابنية المعرفية وان التغيرات البنيوية النوعية في الوظيفة المعرفية هي بوضوح تغيرات في الوظيفة الفكرية، وان اعتماد نظرية بياجيه لتطور التفكير المنطقي في تغير العمليات العقلية يُعد نقطة مهمة في اعتمادها البناء المعرفي الذي يعتبر مجموعة الخلايا الدماغية التي تتعلق في تحديد مستوى الذاكرة طويلة الأمد وقصيرة الامد وكذا الادراك المعرفي وربط حول موضوع التفكير وان وصفه لأسلوب الاستدلال المنطقي الذي يستعمله الافراد كان الاسباب بالمسببات والتفسير والتحليل (عبد الهادي، :١٩٩٠)، واثبتت ابو جادوا كثيرا من افكار بياجيه الاساسية وصفا دقيقا وفيه استبصار عميق لطبيعة عملية التفكير (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤).

دراسات سابقة

أ_دراسات استراتيجية REAP:

دراسة (عاشور ٢٠١٥)

تهدف الدراسة الى تعرف (اثر استراتيجية (REAP) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في علم الاحياء واستيعابهم القرائي اتبعت الدراسة المنهج التجريبي لعينة تجريبية وأخرى ضابطة من طالبات الصف الثاني المتوسط المتكون

من عينة بلغت ((٦٠) طالبة وأجرى الباحث اختبارا تحصيلي واختبار الفهم الفهم القرائي في مادة علم الاحياء، تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار الثاني مربع كاي معامل الصعوبة والقوة التميزية وفاعلية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون) وفي نهاية التجربة توصلت الدراسة إلى نتيجة وهي وجود اثر لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتجية (REAP) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل واستيعابهم القرائي (عاشور، ٢٠١٥: ١-٢٣)

- **دراسة (السعدي، ٢٠١٨)**

تهدف الدراسة الى تعرف (اثر استراتيجية مقترحة في ضوء استراتيجية (REAP) في التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط اتبع الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الرياضيات، إذ بلغت حجم العينة (٥٧) طالباً واعد الباحث اختبارا تحصيليا في مادة الرياضيات واختبار آخر في التفكير الهندسي للطلاب واستعمل الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار الثاني مربع كاي معامل الصعوبة والقوة التميزية وفاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون). وفي نهاية التجربة توصلت الدراسة إلى نتيجة وهي وجود اثر لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم وفق استراتيجية مقترحة على المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم وفق طريقة اعتيادية في متغير التحصيل الدراسي واختبار التفكير الهندسي في مادة الرياضيات (السعدي، ٢٠١٨: ١-٤٥).

ب_دراسات التفكير المنطقي

- **دراسة القادري (٢٠٠٢):**

كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف مستوى التفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . فضلا عن دراسة العلاقة بين التفكير المنطقي ومتغيرات النوع الاجتماعي (رجال ونساء) والخبرة العلمية ، وتحديد الاختلافات في التفكير المنطقي

في الصف ٢ بناء على هذه المتغيرات الـ ٥. اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف ٥ الإعدادي والثانوي، بلغ عدد أعضاء العينة ٦٤٨ طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. أعد الباحثون أداء الدراسة، والتي تضمنت ٦ فقرات موزعة على ٩٠ مجالا ، بما في ذلك منطق المشكلة ، والتجارب العقلية ، والتفكير الافتراضي الاستنتاجي ، والتفكير المتبادل والتناسب. أظهرت النتائج وجود علاقة مهمة بين التفكير المنطقي والمتحولين جنسيا والتخصص ، وكانت النتائج تخصصا علميا صالحا (القادري ، ٢٠٠٢:١٨-١)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

التصميم التجريبي:

أولاً : التصميم التجريبي : اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المعروف بتصميم المجموعتين مع اختبارين أحدهما قبلي والآخر بعدي والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعد
١.	التجريبية	العمر الزمني(بالأشهر) ذكاء التفكير المنطقي	استراتيجية REAP	التحصيل التفكير المنطقي	اختبار التفكير المنطقي
٢.	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

تحديد مجتمع البحث وعينته:

أ – حدد مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع العلمي في مدارس تربية الرصافة الثالثة التابعة لمحافظة بغداد في العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥). وقد وقع اختيار الباحثة على ثانوية الفضائل للمتفوقات، لتكون عينة لبحثها بصورة قصدية ، حددت الباحثة مجموعتي البحث، وعلى وفق ذلك مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الاستراتيجية REAP، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الأخرى (الضابطة) التي ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية أو الشائعة، إذ بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (٧٠) طالبة، بواقع (٣٥) طالباً في المجوعة التجريبية، و (٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والمتسربات البالغ عددهن (٦) طالبة أصبح المجموع النهائي (٦٤) طالبة، علماً أن استبعاد الطالبات كان للأغراض الإحصائية فقط. وجدول (٢) يُوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد طلبة العينة	عدد الطلبة الراسبين	عدد طلبة العينة بالصورة النهائية
التجريبية (استراتيجية REAP)	ج	٣٥	٤	٣١
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	أ	٣٥	٢	٣٣
المجموع		٧٠	٦	٦٤

أجرت الباحثة قبل أن تباشر بتطبيق تجربته التكافؤ الإحصائي للمجموعتين في عدد من المتغيرات التي يخشى أن تكون لها أثر في سلامة نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي :

أ – العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور : حسب الباحثة المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعتين، وباستعمال اختبار (**T**) للعينتين المستقلتين للتعرف

على دلالة الفرق بين المتوسطين، تبين أن الفرق لم يكن دالا إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) ؛ فقد كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠,٥٠) أصغر من قيمتها الجدولية (٢)، وبدرجة حرية قدرها (٦٢)، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير.

ب – التحصيل الدراسي للآباء : باستعمال مربع كاي (كا) لتعرف دلالة الفروق بين تكرارات تحصيل الآباء الدراسي لطالبات المجموعتين تبين أن قيمة كاي المحسوبة (٠,٤٢) أصغر من قيمتها الجدولية (٧,٨١) في مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢) وبذلك يتضح أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

ج – التحصيل الدراسي للأمهات : باستعمال مربع كاي (كا) لتعرف دلالة الفروق بين تكرارات تحصيل الأمهات الدراسي لطالبات المجموعتين، تبين أن قيمة كاي المحسوبة (٥,٦٢) أصغر من قيمتها الجدولية (٧,٨١) في مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وبذلك يتضح أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

د – درجات تحصيل الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للعام السابق : حَسَبَت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعتين، وباستعمال اختبار (T) للعينتين المستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق بين المتوسطين، اتضح أن الفرق لم يكن دالا إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥)؛ فقد كانت القيمة التائية

المحسوبة (٠,٥٥) أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية قدرها (٦٢)، مما يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير.

درجات اختبار الذكاء

تم استعمال اختبار مان– وتني، لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين للمجموعة التجريبية والضابطة، اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، اذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة الصغرى(٨,٤٣٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية(٧,٨١)، ومن طريق آخر اعتمدت الباحثة على القيمة الإحصائية (قيمة P الاحتمالية) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية ، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة

(Everitt &Skrondal,2010 : 304) ، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية) في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS ، وبما ان قيمة p-value الاحتمالية البالغة(٠.٧٨٥) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) لذا نقبل فرضية العدم، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متوسط أ درجات الطلبة في اختبار الذكاء.

ضبط المتغيرات الدخيلة :

أ – الفروق في اختيار العينة : لتجنب ما يحدثه هذا المُتغيّر من تأثير سلبي اختارت الباحثة مجموعتي بحثه عشوائيا فضلا عن قيامه بالتكافؤ الإحصائي بين المجموعتين.

ب – الحوادث المصاحبة : لم يصادف التجربة أي حادث يعرقل عملها.

ج – الاندثار التجريبي : لم تتأثر طالبات التجربة الحالية بمثل هذا الأثر.

د – أداتا القياس : كانت أداتا القياس موحدتين، وقد أعدتهما الباحثة بنفسها.

هـ – أثر الإجراءات التجريبية : اجتهدت الباحثة في الحد من أثر تلك الإجراءات على طول التجربة، والحفاظ على سلامته التجربة، ودقة نتائجها، فقد حرصت الباحثة على الآتي :

هـ – ١ | المدرس : درست الباحثة طالبات المجموعتين بنفسها، لتلافي الأثر الذي قد يحدثه اختلاف شخصية المدرسة.

هـ ٢ / المادة الدراسية : كانت موضوعات القواعد الداخلة في التجربة موحدة بين مجموعتي البحث،

فقد حدد لكلا المجموعتين نفس موضوعات القواعد المقررة في الفصل الثاني من الكتاب المنهجي، وهي

(العدد، أساليب الطلب، الإستثناء، طائفة من حروف المعاني، أنواع أي، أنواع ما)

هـ – ٣ – توزيع الحصص : تمكنت الباحثة من تجاوز هذا المتغير من طريق توزيع الحصص بشكل متساوي بين المجموعتين.

٤ / مدة التجربة : تساوت مدة التجربة بين المجموعتين، إذ بدأت يوم الاحد٣ / ١١ /٢٠٢٤ وانتهت يوم الاربعاء الموافق ٤/ ١٢ / ٢٠٢٤.

خامساً : متطلبات البحث : على ضوء تحليل موضوعات قواعد اللغة العربية المحددة صاغت الباحثة (٨٤) هدفا سلوكياً، بواقع (٢٢) هدفا لمستوى المعرفة، و (١٧) هدفا لمستوى الفهم، و (١٥) لمستوى التطبيق و (١٣) لمستوى التحليل و (١١) لمستوى التركيب، و (٦) لمستوى التقويم ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وطرائق تدريس اللغة العربية للتثبت من مدى صلاحيتها، وقد حصلت الأهداف جميعها على اتفاق الخبراء بنسبة ٨٢%. وفي ضوء تلك الأهداف أعدت الباحثة خططاً أنموذجية لتدريس طالبات مجموعتي البحث، فجاءت الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية معتمدة على (الاستراتيجية REAP)، بينما جاءت الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة بالطريقة الشائعة، تم عرض الخطة من قبل الباحثة على مجموعة من الخبراء في تخصص اللغة العربية للنظر فيها وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأنها وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم أجريت الباحثة بعض التعديلات على تلك الخطط، فأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

أداتا البحث

الأداة الأولى (لاختبار التحصيلي) : اتبعت الباحثة في إعداد الاختبار التحصيلي ما يأتي:

أ – تحديد الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار لتعرف أثر استراتيجية REAP في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى عينة البحث.

ب – إعداد الخارطة الاختبارية : على ضوء المحتوى الدراسي المحدد والأهداف السلوكية التي تمت صياغتها حددت فقرات الاختبار بـ (٤٠) فقرة، بواقع (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من بدائل متعددة و (١٥) فقرة مقالية، وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود المادة العلمية والأهداف السلوكية المعدة لقياسها، ثم استخرج الأوزان المئوية لكل من المحتوى والأهداف وعدد الفقرات.

ج – تعليمات الاختبار : صاغت الباحثة تعليمات الاختبار بوضوح ووضعها في بدايته.

د – صدق المحتوى : عرضت الباحثة الاختبار مع جدول المواصفات والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى تضمن الاختبار للمحتوى وعلى ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات عدلت الباحثة صياغة بعض الفقرات دون حذف لأي فقرة، إذ حظيت الفقرات جميعها باتفاق
الخبراء بنسبة (٨٣%)

– **التطبيق الاستطلاعي** : تم تطبيق الاختبار على عينة الاستطلاع البالغة من (٣٠) طالبة من الصف الرابع العلمي في ثانوية الفضائل للمتفوقات بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات والزمن المستغرق للإجابة عليه. وقد اتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة، وأن الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار هو (٣٩) دقيقة

– **التحليل الإحصائي** : طبق الاختبار على عينة مشكلة من (٦٥) طالبة من (ثانوية الفضائل للمتفوقات) وهو حجم مناسب بحسب رأي (262 :Nuannally،1974)، ويشمل ماياتي

صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها: بحساب معاملي الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار تبين أن صعوبتها قد تراوحت بين (٠.٤١ – ٠.٧٣) وأن قوتها التمييزية تراوحت بين (٠.٣٤ – ٠.٥٤)، وهذا يعني الفقرات جميعها ذات مستوى صعوبة وقوة تمييزية جيدين.

فاعلية البدائل الخاطئة: بحساب فاعلية هذه البدائل تبين أنها تراوحت ما بين (٠.١١ و ٠.٢٨)، وهذا يعني أن البدائل جميعها تعد صالحة للتطبيق.

ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار استعملت التجزئة النصفية، فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار (٧٢) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (٨٧%)، وهو معامل ثبات جيد في الحالتين.

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية : بعد استكمال الاجراءات السابقة اكتمل الاختبار بصورته النهائية وأصبح جاهزا للتطبيق ،اذ طبقت الباحثة الاختبار على الطالبات في يوم الخميس٥ كانون الاول ٢٠٢٤.

الأداة الثانية : اختبار التفكير المنطقي:

ا – تحديد الهدف من الاختبار : الهدف من الاختبار هو تعرف أثر الاستراتيجية REAP في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات عينة البحث.

ب – تحديد مهارات التفكير المنطقي وصياغة فقرات الاختبار: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتصنيفات المتنوعة لمهارات التفكير المنطقي حددت الباحثة هذه المهارات بـ(٢٠) مهارة وعلى هذا الأساس صاغ فقرات الاختبار بـ (٢٠) فقرة لقياس كل مهارة من تلك المهارات.

ج – تعليمات الاختبار : صاغت الباحثة تعليمات الاختبار بوضوح ووضعها في بدايته.

د – صدق المحتوى : عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحية فقراته، وعلى ضوء ما أبدى به الخبراء من ملاحظات عدلت الباحثة صياغة بعض الفقرات دون حذف لأي فقرة، إذ حظيت الفقرات جميعها باتفاق الخبراء بنسبة (٨٢%).

هـ – التطبيق الاستطلاعي : طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من

(٣٠) طالبة

من طالبات ثانوية الفضائل للمتفوقات بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات والزمن المستغرق للإجابة عليه ، وقد اتضح أن الفقرات كانت واضحة جميعها ، وأن الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار هو (٣٠) دقيقة

و – التحليل الإحصائي : طبق الاختبار على عينة تشكلت من (٦٥) طالبة من طالبات ثانوية الفضائل للمتفوقات).

١ – صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها : بحساب معاملي الصعوبة والتمييز الفقرات الاختبار تبين أن صعوبتها قد تراوحت بين (٠.٣٨ – ٠.٧٤) وأن قوتها التمييزية تراوحت بين (٠.٣٦ – ٠.٥٥). وهذا يعني الفقرات جميعها ذات مستوى صعوبة وقوة تمييزية جيدين.

٢ – فاعلية البدائل الخاطئة: بحساب فاعلية هذه البدائل تبين أنها تراوحت ما بين (٠.١٠ ٠.٢٦). وهذا يعني أن البدائل جميعها تعد صالحة للتطبيق.

ز – ثبات الاختبار : لحساب ثبات الاختبار استعملت التجزئة النصفية، فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار (٧٠%) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (٨٥%). وهو معامل ثبات جيد في الحالتين.

ح – الاختبار التحصيلي بصورته النهائية : بعد استكمال الاجراءات السابقة اكتمل الاختبار بصورته النهائية وأصبح جاهزا للتطبيق.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS لاستخراج **نتائج البحث.**

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : نتائج البحث : .

الفرضية الأولى : ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لقواعد اللغة العربية.

باستعمال اختبار (t) للعينتين المستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين، تبين أن الفرق دال إحصائيا، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٤٨) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية قدرها (٦٢) وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣) :

حصيلة درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لقواعد اللغة العربية.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣١	٧٣,٢	١٤,٦	٦٣	٤,٤٨	٢	دالة
الضابطة	٣٣	٥٦,٦	١٥,٠				

الفرضية الثانية – ليس هُنَاكَ فَرْقٌ دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار للتفكير المنطقي البعدي،

باستعمال اختبار (t) للعينتين المستقلتين، لتعرف دلالة الفرق بين المجموعتين، تبين أن الفرق دال إحصائيا، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٧٥) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥ وبدرجة حرية قدرها (٦٢)، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، وتوضيح ذلك في جدول (٤) :

جدول (٤) :

درجات طالبات المجموعتين في الاختبار البعدي للتفكير المنطقي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	التجريبية	٣١	١٥,٧١٨	٢,٣٥٨	٦٣	٦,٩٧٥	٢	دالة
	الضابطة	٣٣	١١,٦٨٧	٢,٢٦٣				

مناقشة وتفسير النتائج:-

تعتقد الباحثة أن أهم الأسباب التي تقف وراء هذه النتائج تتمثل بالآتي :

١ – إن استراتيجية REAPالمستعملة في هذه الدراسة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية منحت طالبات المجموعة الحرية اللازمة في الحوار والنقاش وجعلهم محور العملية التعليمية، لأنهم كانوا أحرارا في تفكيرهم مما انعكس بنحو إيجابي على زيادة تحصيلهم في مادة القواعد وفي تنمية التفكير المنطقي لديهم.

٢– إن استراتيجيةREAP المستعملة في هذه الدراسة في تدريس مادة القواعد زادت من تفاعل طالبات المجموعة التجريبية مع درس قواعد اللغة العربية، وهذا التفاعل كان يتمثل بعنصر التشويق والمتعة والإحساس بالثقة بالنفس وما زاد من هذا التفاعل هو معرفتهم أن هذه الاستراتيجية احترمت تفكيرهم وقراراتهم.

٣ – إن استراتيجية REAPالمستعملة في هذه الدراسة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية منح طالبات المجموعة التجريبية المثابرة والنشاط اللذين يحتاج إليهما الطالبات في هذا الدرس مما أدى إلى زيادة في تحصيلهم في هذه المادة.

٤ – لقد أسهم استعمال استراتيجيةREAP في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في استثمار طالبات المجموعة التجريبية لخبراتهم السابقة وتوظيفها بشكل مناسب في مواقف التعليم اللاحقة، وهذا كان واضحا في حوارات الطلبة ومناقشاتهم، وهو ما يتفق تماما مع ما أكدته النظرية البنائية عند (أوزيل) القائمة على بناء المعرفة واكتسابها بشكل مستمر من أصولها وجذورها الماثلة في المخزون المعرفي لدى الطالبات.

٥ – أسهمت استراتيجية REAPالمستعملة في هذه الدراسة في تعرف طالبات عينة البحث على مهارات التفكير المنطقي وكيفية استخدامها.

- **الاستنتاجات :**

١– إن استراتيجية REAPفي تدريس مادة القواعد لها تأثير إيجابي كبير وفاعل في تحصيل هذه المادة عند طالبات المجموعة التجريبية وفي تنمية مهارات التفكير المنطقي لديهم.

٢ – إن استراتيجيةREAP في تدريس مادة القواعد تتفوق بشكل كبير على الطريق التقليدية.

٣ – إن استعمال استراتيجية REAPفي تدريس مادة قواعد اللغة العربية يجذب انتباه الطالبات، ويزيد من عنصر التشويق في درس القواعد بوصفه طريقة حديثة ومحببة للطالبات.

٤ – إن الطريقة الاعتيادية في التدريس لا توفر للطالبات الفرصة الكافية لزيادة تحصيلهن ولتنمية التفكير المنطقي لديهم؛ ذلك أن هدفها الأساس هو المحتوى الدراسي فهي تهتم به أكثر من اهتمامها بالطالبات.

٥ – إن الاستراتيجية REAPالمستعملة في هذه الدراسة في تدريس مادة القواعد تنسجم بشكل واضح مع التوجهات الحديثة في تعليمية اللغات التي تطورت بشكل كبير في السنوات الأخيرة من خلال الاستعمال الفعلي للمعطيات النظرية الحديثة، واستثمار هذه المعطيات في تعليمية اللغة من أجل تطوير طرائق

تعليمها .

- **التوصيات :**

١ – اعتماد الاستراتيجية المستعملة في هذا البحث في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية، وحتى في المرحلة الجامعية، لما لهذه الاستراتيجية من أثر في زيادة تحصيل الطالبات وتنمية تفكيرهن المنطقي.

٢– تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأهمية استعمال الاستراتيجية REAPوتدريبهم على كيفية توظيفها في درس القواعد من طريق إقامة البرامج والندوات والدورات التدريبية التربوية أو الدوريات التي تصدرها وزارة التربية.

٣ – من الضروري أن يتضمن محتوى المقررات التدريسية في كليات التربية موضوعات تتعلق باستخدام الاستراتيجية REAP في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، إذ لا بد من أن تعطي هذه الكليات اهتماما متزايداً أثناء عملية إعدادها لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بتعريف هؤلاء المدرسين بهذه الاستراتيجية وتدريبهم على كيفية توظيفها والاستفادة منها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية

- **المقترحات : في ضوء نتائج البحث ، تقترح الباحثة ما يأتي :**

-١- إجراء دراسات مماثلة في بقية صفوف المرحلة الإعدادية وفي المرحلة الجامعية.

٢ - إجراء دراسة مقارنة بين هذه الاستراتيجية وبين الاساليب والاستراتيجيات الأخرى المستعملة في تدريس مادة القواعد، لتعرف مدى أثرها في تحصيل الطالبات لهذه المادة وفي تنمية مهارات التفكير المنطقي لديهم.

٤ - إجراء دراسات مماثلة لمعرفة الأثر الذي تحدثه هذه الاستراتيجية في متغيرات أخرى.

المصادر العربية والاجنبية:-

- *أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الاردن.*
- *التكريتي ، ايمان صدام (٢٠١١): التفكير المنطقي وعلاقته بالدافع المعرفي وحل المشكلات عند الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في الثانوية، رسالة ماجستير جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، علم النفس التربوي.*
- *الخالدي ، اديب محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.*
- *زاير سعد علي، ويونس رائد (٢٠٠٢): رسم اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى شارع المتنبي بغداد.*
- *زكريا ، فؤاد (١٩٩٠): التفكير العلمي ، عالم المعرفة.*
- *سالمي، عبد المجيد، و نور الدين خالد وشريف بدوي (١٩٩٨): معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتاب المصري، القاهرة.*
- *السعدي، مصطفى رعد (٢٠١٨): اثر استراتيجية مقترحة في ضوء استراتيجية (REAP في التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم.*
- *عاشور راتب قاسم، والحوامدة محمد فؤاد (٢٠١٠): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، خط دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن.*

- عاشور، سناء مقداد (٢٠١٥): اثر استراتيجية (REAP في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء واستيعابهم القراني، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم.
- عبد الهادي ، نبيل يوسف شاهين (١٩٩٠): تطور التفكير عند الطفل، عمان ، ط ٢ الناشر ، مركز غنيم للتصميم ، والطباعة.
- العزاوي، نشوة محمد (٢٠١٣): استخدام المدخل التفاوضي تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقى والميل الى المادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الجمعية التردوبة للدراسات الاجتماعية، المجلد (٤٨).
- عطية، محسن علي (٢٠١٦): استراتجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان.
- الفريجي ، عبد الكريم خشن (٢٠٠٩): الحكم الخلقي وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للأعمار (١٢ – ١٦ – ١٨) ، (اطروحة دكتوراة غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد.
- القادري ، عبد اللطيف درهم (٢٠٠٢): التفكير المنطقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بجنسهم وتخصصهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية التربية ابن الرشد.
- قطامي، نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر، ط٢، عمان.
- معروف نايف محمود (١٩٧٣): خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفاس اليونسكوفي لبنان.
- الهاشمي، عبد الرحمن الدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، دار الشروق، عمان الأردن.
- Ausbel, D. (1998): Educational Psychology. Acognitive View Holt Rinchart and Winston, Inc.
- Brummer, trisha &saran kartchner clark (2014): writing strategies fon mathematics, shell education a divion teacher crerted materials, United of America.
- -Manzo، amthony &Ula manzo (1990): content a Heuristic approach libray of congress catalog, United states of america.

Sejnost, Robertal & sharon thiese(2010): builng content literacy strategies for the adolescent learner, Library of congerss data cataloging and publishing Uninted states